

عرض سريع للوضع الحالي

- 1- بلغ عدد مدمني المخدرات في العالم العربي حوالي 10 مليون مدمن وفي مصر وحدها حوالي 4 مليون مدمن.
- 2- يبلغ عدد المتعاطين للمخدرات أضعاف الرقم السابق.
- 3- يتوقع زيادة مطرده في هذه الاعداد نتيجة لانخفاض اسعار المخدرات وزيادة معدلات البطالة والاحباط لدى الشباب.
- 4- هناك تزايد مستمر في انتشار الجرائم الكبرى (الاغتصاب والقتل) والصغرى (السرقه) وحوادث الطرق وجرائم العنف الاسري (بسبب ادمان الاب او الابن) مما يشكل تهديدا متزايدا لأمن المجتمع العربي.
- 5- الإدمان لم يعد منتشرًا بين الذكور فقط وإنما تتزايد نسبته بين الإناث أيضا، مما يهدد بانتشار الجرائم الاخلاقية في المجتمع.
- 6- إجمالي عدد من توجه للعلاج في السنوات الثلاثة الاخيرة في العالم العربي لا يزيد عن 4 الالاف مدمن سنويا فقط.
- 7- انتشار الادمان بين المسجونين في السجون العربية مع عدم وجود آلية لعلاج هؤلاء المسجونين تمثل خطر مستقبلي كبير.

المشكلة: -

حقيقة المشكلة أن الجهود الحالية المبذولة من جانب الحكومات وأجهزة الشرطة والجهات المتخصصة غير كافية وغير قادرة على تحقيق نتائج ملموسة سواء في اقناع الإصحاء من الشباب ليتجنبوا هذه الافة أو لاقناع المدمنين الحاليين بان يبدأو برنامج العلاج. وذلك ليس بسبب عدم كفاءة هذه الاجهزة لكن بسبب أن المشكلة أكبر من ان يقوم بحلها جهاز أو إدارة أو حكومة وإنما يحتاج الأمر إلى مشاركات بين هذه الجهات جميعا ومعها الجهات الشعبية والتطوعية لتنهز المجتمع الشبابي كله لفترة محددة ومكثفة ثم تسلم نتائج عملها لهذه الجهات المتخصصة لتتابع عملها بعد هذه الحملة التوعوية الشعبية.

هدف الحملة :

تهدف الحملة إلى إشراك المجتمع في جهود التوعية لابعاد الاجيال الجديدة عن تعاطي وإدمان المخدرات وذلك بالتركيز على أمرين اساسين :

- 1- اقناع وتوعية الاصحاء ليقفوا اصحاء.
- 2- توجيه المدمنين لبدأ برنامج العلاج.

وسيتم ذلك من خلال حملة لمدة خمس اسابيع مطلوب فيها من المجتمع المشاركة في تحقيق الهدف.

وسائل تحقيق الهدف :

سيتم قياس تحقيق الهدف من خلال ثلاثة وسائل محددة قابلة للقياس وهي كما يلي :

- 1- وضع مليون استكبر بعنوان "لا للمخدرات".
- 2- إقامة خمسة الالاف **Event** في العالم العربي.
- 3- توجيه خمسة الالاف مدمن عربي لبدء برنامج العلاج.

شرح وسائل تحقيق الهدف :

1- وضع مليون استكبر بعنوان "لا للمخدرات" في أماكن تجمعات الشباب مثل النوادي والجامعات والمدارس الثانوي وغيرها من الاماكن العامة الشبابية. وقد تم تصميم استكبر موحد سيوضع على مواقع الانترنت المختلفة ليسهل طباعته وتقليده مع وضع عداد على مواقع الانترنت للتأكد من تحقيق المستهدف.

2- إقامة خمسة الالاف **Event** في العالم العربي يقوم بها الشباب بتوعية بعضهم البعض مثل (حفل غنائي - خطبة جمعة - ندوة مدرسية - برنامج فضائي -ماراثون جري - فقرة في الإذاعة المدرسية - ندوة دينية - مقال صحفي - ندوة مع شخصية مشهورة ... إلى غير ذلك).

على أن يتم توفير أفكار ومواد دعائية للشباب على مواقع الانترنت المختلفة ليقوموا بطباعتها واستخدامها، وسيتم ايضا وضع عداد على مواقع الانترنت المختلفة كوسيلة قياس لتحقيق المستهدف.

- تعتبر الوسيلة الاولى والثانية السابقتين تمهيدا مهما واساسيا لتحقيق المستهدف الثالث والاخير.

3- توجيه 5 الالاف مدمن عربي لبدء برنامج العلاج : وهو مستهدف صعب وليس بالسهل لكنه قابل للتحقيق، خاصة وأنه سيأتي بعد تهيئة الاجواء بين الشباب من خلال المليون استكير والـ 5000 Event. والمقصود هنا هو بدأ برنامج العلاج وليس العلاج نفسه فمن المعروف أن العلاج يستغرق فترة من اربع إلى ستة اشهر بينما المستهدف هنا هو بدء برنامج العلاج بمعنى أن تتحرك إرادة المدمن نفسه ويتصل بحملة حماية من خلال الـ Call Center المخصص لذلك أو الایمیل السري المخصص لذلك ليطلب توصيله بالمراكز المعالجة للادمان ليبدأ برنامج العلاج. وقد تم الاتفاق مع معظم مراكز علاج الادمان في العالم العربي لتوفير الاسرة بشكل خاص لحملة حماية وعمل خصومات مالية تصل إلى 50 % للمدمنين القادمين من طرف الحملة، كما تم الاتفاق ايضا مع هذه المراكز لتوفير جزء مجاني من الاسرة والعلاج للفقراء حتى لا تكون الحملة للاغنياء فقط. وسيتم الاعلان عن ارقام الـ Call Center والایمیل السري والمراكز العلاجية من خلال الفضائيات والصحف والاذاعات ومواقع الانترنت.

مدة الحملة:

مدة الحملة خمسة اسابيع تبدأ من تاريخ 9 مارس 2008 وتنتهي بتاريخ 11 ابريل 2008.

ملحوظة :

ستبدأ الحملة بمؤتمر صحفي يعقد بالقيادة العامة لشرطة دبي تحت رعاية الفريق ضاحي خلفان رئيس شرطة دبي وبحضور الاستاذ محمد عبد العزيز رئيس مكتب الأمم المتحدة في الشرق الأوسط. وستختتم الحملة بحفل ختامي بالقاهرة لإعلان النتائج النهائية للحملة وتكريم المتميزين في الأداء أثناء الحملة وبعلان الخطط المستقبلية الدائمة لمواجهة المشكلة وسيقدم هذه الخطط الجهات المتخصصة والمعنية بمواجهة المخدرات في العالم العربي.

شركاء الحملة :

- 1- القيادة العامة لشرطة دبي ويمثلها الفريق ضاحي خلفان.
- 2- مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة والمخدرات يمثلها الاستاذ محمد عبد العزيز.
- 3- مؤسسة رايت ستارت الدولية ويمثلها الاستاذ عمرو خالد.
- 4- رموز الاعلام والثقافة والفن والرياضة.. والحملة قومية وليست حكرا على اسماء أو اشخاص وبالتالي فكل ما يصب في مصلحة حماية الوطن وحماية الشباب هو نجاح للهدف السامي للحملة وبالتالي فان مشاركة رموز الاعلام والفن والرياضة بالشكل الذي يروونه مناسباً مرتبطاً أو منفصلاً عن الشركاء الثلاثة الأوائل هو مفيد بل ومطلوب لإنقاذ ملايين الشباب العربي من آفة المخدرات.

تجهيزات الحملة

- 1- تم تصميم استيكر متميز بعنوان لا للمخدرات.
- 2- تم تصوير فيلم قصير مدته 3 دقائق يهدف إلى توجيه المدمنين لبدء برنامج العلاج وسيقدم الفيلم مجاناً للفصائيات المختلفة.
- 3- تم عمل أغنية (راب) تكلم المدمنين بلغتهم لبدء برنامج العلاج.
- 4- تم الاتفاق مع 25 مركز لعلاج الإدمان لتوفير الاسرة والعلاج لـ 5000 مدمن وخصم يصل إلى 50 % لمن هو قادر على تحمل نفقات العلاج، وهذا بالإضافة إلى 15 % من إجمالي الحالات يتم علاجهم بانجان. على أن يتم استقبال هذا العدد على مرحلتين، مرحلة في بداية الحملة لعلاج نصف العدد المطلوب ومرحلة أخرى بعد اربع اشهر لبدء علاج النصف الاخر.
- 5- تم توفير خط ساخن وإيميل سري لتلقي طلبات المدمنين لبدء برنامج العلاج.
- 6- تم تدريب 120 شاب من فريق حماة المستقبل من دول عربية مختلفة ليكونوا قادرين على القيام (OutReach) للوصول للمدمنين في أماكنهم وإقناعهم ببدء برنامج العلاج، حيث المستهدف من كل منهم أن يوصل عشر مدمنين مستعدين لبدء العلاج، علماً بأن هذه الطريقة (Outreach) تستخدم لأول مرة من خلال متطوعين في العالم العربي.
- 7- تم الاتفاق مع خمسة الآلاف شاب من فرق حماة المستقبل المدربين من قبل الأمم المتحدة وشرطة دبي ورايت ستارت ليشاركوا كمتطوعين في تنفيذ وسائل الحملة.
- 8- تم إعداد دورة متخصصة لتدريب أهالي المدمنين وأصدقائهم عن كيفية التعامل مع ابنهم المدمن حتى يصلوا إلى اقناعه ببدء برنامج العلاج وتوصيله لحملة حماية.
- 9- تم الاتفاق مع خمس مواقع انترنت لتبني الحملة بالكامل على الإنترنت ومن هذه المواقع موقع عمروخالد دوت نت وموقع حماية الخاص بالشرطة العربية.
- 10- يتم الاتفاق حالياً مع عدة فصائيات وصحف وإذاعات لتبني الحملة إعلامياً.

حملة حماية

برنامج الحملة

الاسابيع	النشاط المطلوب تنفيذه
الاسبوع الاول	• وضع مليون استكبر بعنوان "لا للمخدرات".
الاسبوع الثاني	• إقامة خمسة الالاف Event في العالم العربي. • مع متابعة نشاط الاسبوع الاول.
الاسبوع الثالث	• توجيه 5 الالاف مدمن عربي لبدء برنامج العلاج. • مع متابعة كل ما سبق.
الاسبوع الرابع	• متابعة بدء علاج الـ 5000 مدمن مع التركيز على أهمية علاج المسجونين.
الاسبوع الخامس	• متابعة نهائية للحملة وحفل الختام

أهداف أخرى للحملة

- 1- أن توجيه 5000 مدمن لبدء برنامج العلاج من خلال هذه الحملة سيؤدي بالتبعية إلى تحريك وتحفيز الكثير من الملايين المدمنين ليتشجعوا في المستقبل لبدء برنامج العلاج ايضا. وسينتج عن ذلك إنشاء مزيد من المراكز العلاجية لاستيعاب اقبال المدمنين على العلاج وفقا لقانون العرض والطلب.
- 2- هذه الحملة لها دور اكبر من قضية المخدرات وذلك من خلال تعليم المجتمع الايجابية خاصة وأن هذه الحملة تقدم مثال محلول لكيفية حل مشاكلنا المستعصية إذا دبت روح التكتاف في المجتمع لمواجهة هذه المشاكل. وبذلك تكون هذه الحملة نموذجا ومثالا محلولاً قابل للتكرار والتقليد.